UN LIBRARY
JUL 10 1989
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/371
S/20720
5 July 1989
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٣ من القائمة الاولية*
الحالة في أفغانستان وآثارها
على السلم والامن الدوليين

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٩ وموجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أُحيل إليكم نص البيان المؤرخ في ٣ تموز/يوليه ١٩٨٩ الذي أصدره ممثل وزارة خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن أفغانستان .

وأرجو تعميم نص هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٣ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ف. لوزنسكي
الممثل الدائم بالنيابة لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الامم المتحدة

* A/44/50/Rev.1 .

../..

89-16996 (٨٩)٥١١٢٩

المرفق

بيان مؤرخ في ٣ تموز/يوليه ١٩٨٩ من ممثل وزارة
خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

يبدو أن حالة نفسية مختلفة أخذت في الظهور مؤخرا في أوساط مختلفة في باكستان والولايات المتحدة تبرر على ما يبدو الأمل في أن يسود تدريجيا نهج واقعي إزاء الحالة في أفغانستان . فمن حين لآخر كانت تشير هذه الأوساط الى ضرورة وضع حد لهذا النزاع الإقليمي الخطير بالوسائل السياسية ، مما أوجد شعورا بأن ذلك يمكن أن يؤدي الى جهود لإيجاد طرق سلمية لإعادة الهدوء والاستقرار الى نصابهما في أفغانستان والمنطقة ، غير أنه اتضح أن ذلك الشعور كان مضللا . فهناك تقارير تفيد بأن المعارضة الأفغانية توشك أن تبدأ ، بدعم ومساعدة مباشرة من باكستان والولايات المتحدة ، مغامرة جديدة وتستعد لشن "هجوم عام" على عدد من المدن في أفغانستان . وتثبت الهجمات المكثفة بالصواريخ على كابول وأهداف أخرى أن هذه الخطط موجودة بالفعل . وفي ٣ تموز/يوليه ، انفجر أحد الصواريخ بجوار السفارة السوفياتية في كابول مباشرة . ومن حسن الحظ أن أيا من المواطنين السوفياتيين لم يصب بأذى .

كما أنه لا يمكننا أن نتجاهل ما صرح به بيتر ثومبسون ممثل الولايات المتحدة لدى ما يسمى "الحكومة الأفغانية المؤقتة" من أن الولايات المتحدة تعتزم مساعدة هذه "الحكومة" بقدر ما تستطيع . وكون ظهور العلامات الدالة على أنه يجرى الاستعداد لشن هجوم عام يصادف وجود ثومبسون في اسلام اباد يحملنا على الحذر .

ولا بد لمن يخططون للاستفزاز العسكري ويضعون طموحاتهم فوق مصالح البلد أن يأخذوا حقائق لا جدال فيها في الحسبان . فقد أثبت الجيش الأفغاني أنه قادر على الصمود لأي هجوم من العدو . ويدل الجو السائد في كابول ومعظم الأقاليم على أن السكان يؤيدون سياسة التصالح الوطني التي تنتهجها الحكومة الشرعية . ويعزو عدد كبير متزايد من الأفغان استمرار إراقة الدماء في أفغانستان بعد انسحاب المفرزة العسكرية السوفياتية الى السلوك اللامسؤول لمجموعات المعارضة التي لا تلقي بالا لمعاناة الشعب والتي يستحوذ عليها مطمح واحد هو الاستيلاء على السلطة بأي ثمن . ويعتبر الأفغان دعم باكستان لقوات المعارضة ، الذي يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لأفغانستان ، انتهاكا لسيادة بلدهم واستقلاله .

ولا يمكن لتزايد التوتر في أفغانستان والمنطقة وتصعيد المواجهة في ظل ظروف تتيح فرصة حقيقية لوضع حد لها إلا أن يسفر عن ضحايا آخرين دون حل أية مشاكل سواء كانت داخلية أو خارجية . أما بالنسبة للأعمال العدائية التي تستهدف المواطنين السوفياتيين والسفارة السوفياتية في أفغانستان ، فلا بد لنا من التحذير بكل جد من أن مرتكبيها لن يفلتوا من العقاب .

وبدلا من إعداد هجوم عسكري ، ينبغي للمعارضة أن تشرع في التفكير في الخطوات المحددة السلمية حقا التي يمكن أن تتخذها استجابة لدعوة الحكومة الى الوفاق الوطني .

وينبغي لأولئك الذين ما زالوا يعتقدون بإمكانية الإطاحة بالحكومة الشرعية لجمهورية أفغانستان أن يحللوا الوضع من جديد في ضوء الحقيقة المتمثلة في أن هذه الحكومة يتوفر لديها ، وسيتوفر لديها دائما ، ما تحتاج إليه للدفاع عن استقلال البلد وصد الهجمات المباغتة والوفاء بالمطلب الرئيسي للشعب الذي هو تحقيق السلم .

- - - - -